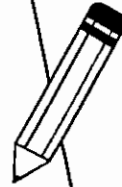


غرام الكبار

ملف صور نجوم  
طالون  
مي زيادة



...

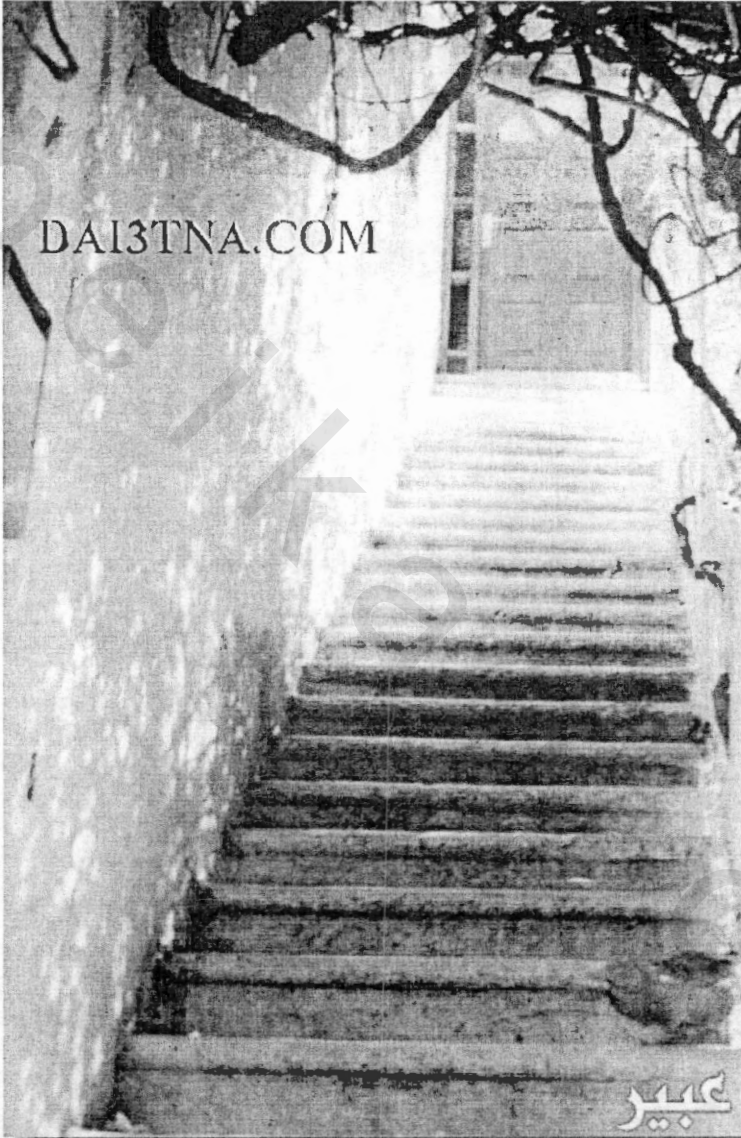
obeykan.com



مي زيادة .. ساحرة الكبار في عصرها !؟



إدريس راغب باشا يتوسط محفل الماسونية رئيساً .. أول من احتضن مي في القاهرة !



دار مي .. أو قبيلة السادة نجوم المرحلة في رحلة غرام الكبار !! هنا كان المدخل للصالون  
الذي شغل مصر والأمة العربية قرابة العشرين عاماً هنا عاشت مي ووالديها في القاهرة



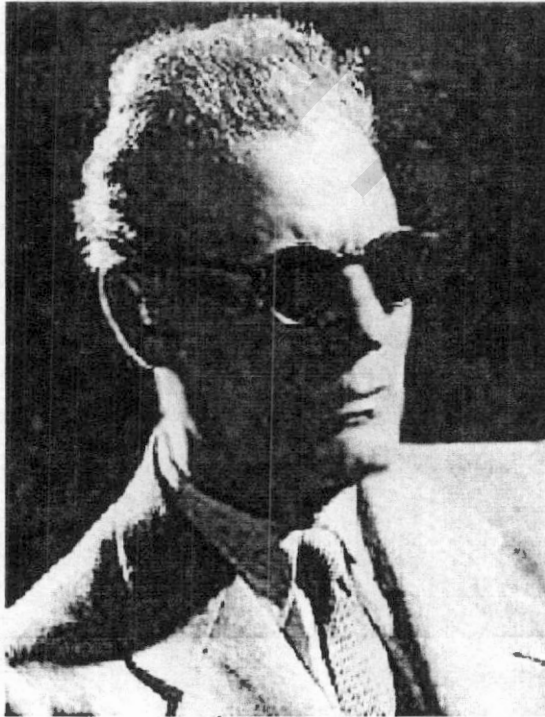
جبران خليل جبران .. وحب بالمراسلة دام عشرون عاماً ! إنه غرام الكبار فقط !!



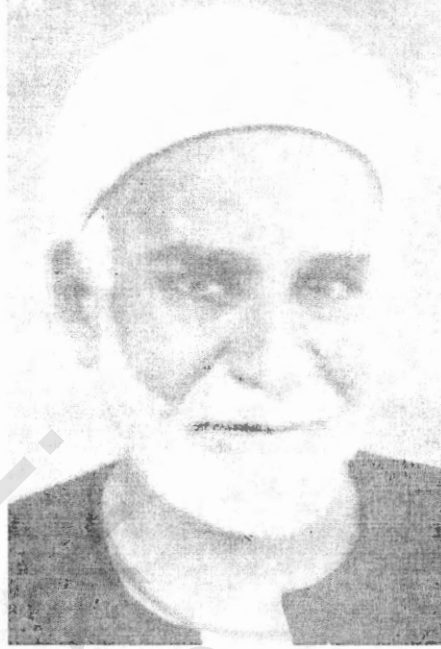
أحمد لطفي السيد .. أستاذ الجيل .. في غرام مي زيادة ! وقائد أوركسترا الصالون



العملاق .. عباس العقاد .. هل جنن مي؟! فرفض الزواج .. وكذلك هي لم تتزوج!!



وطه حسين .. الحب بالأذن أحياناً!!



والشيخ مصطفى عبد الرازق .. شيخ الأزهر .. أحد رجال مي !!



والبليلع العبقري .. مصطفى صادق الرافعي .. فيلسوف اللُغة وسيد العربية .. الأصم العاشق ..  
والحُب بالعين والكلمة أحياناً !! لا يسمع سوى حُب مي زيادة المفقود .. فلم يجده يوماً !!



وأمر الشعراء شوقي .. تائه في صالون وقلب مي !!



وحافظ إبراهيم أيضاً .. من زبائن مي وصالونها ..

وشاهد رؤية وعيان على مرمطة الجميع في غرام امرأة واحدة .. فقط !!



إسماعيل باشا صبري .. الشاعر المرحف .. أعظم عُشاق مي



بمفروب صروف

الأديب الكبير يعقوب صروف .. الأب الروحي لمي



ولي الدين يكن .. الشاعر الجهبز الذي ارتدت عليه السواد حداداً !



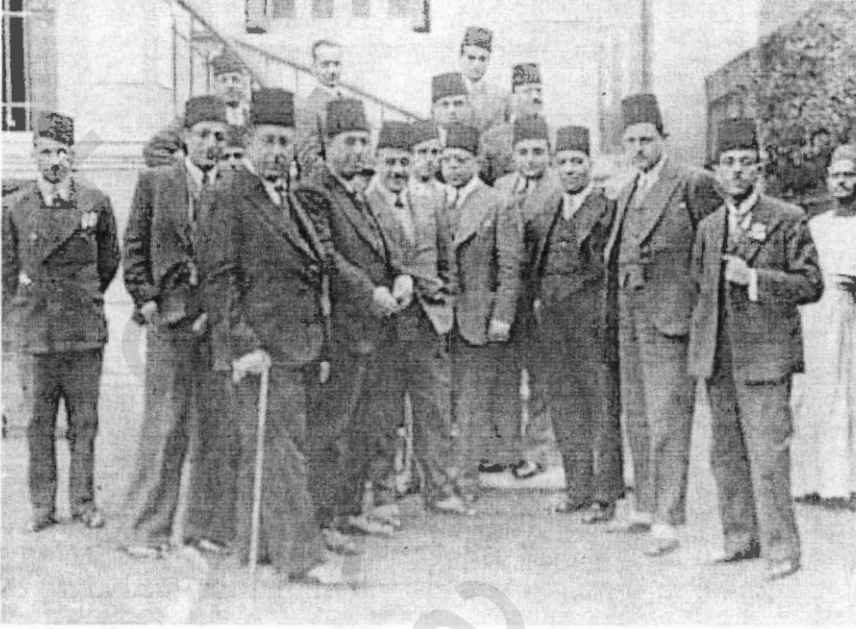
جبران خليل جبران .. من أهم أعمدة الصالون العاشق .. الهادئ دوماً ..  
والصاخب جداً والعاشق المتأمل لأسطورة مي الخالدة .



أمين الريحاني .. الأمين دائماً .. منقذ مي في محتتها الأخيرة



وميخائيل نعيمة .. أحد قادة الصالون العشاق



من اليمين إلى اليسار : أبو الحسن - إميل الغوري - محمود عزمي - كريم ثابت باشا الذي أصبح فيما بعد مستشارا للشؤون الصحفية لدى الديوان الملكي المصري - محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد في القاهرة - أنطون باشا الجميل رئيس تحرير جريدة الأهرام - الوطني الفلسطيني سليم عبد الرحمن - واقفا في الخلف حاسر الرأس دون طربوش الصحفي المصري حبيب جاماتي . والآخرين غير معروفة أسمائهم



أنطون الجميل .. رئيس تحرير الأهرام .. مؤسس صالون مي وأحد صنّاع مجدها .. رفض الزواج من أجل مي زيادة .. رغم أن أرملة تقلا باشا صاحب الأهرام قالت : لو طلبني أنطون الجميل للزواج بعد موت زوجي لتزوجته !! فقد ظل كغيره سجين حب وقلب مي وصالونها .. الذي قام هو نفسه بتأسيسه وصناعته !! إنه صراع الأفيال وغرام الكبار في صالون مي الرائعة الساحرة المريبة !!



الدكتور شبلي شميل .. الملحد .. مجنون صالون مي



وإبراهيم عبد القادر المازني .. توأم روح وصداقة عباس العقاد .. وكاتم أسرار الصالون



طه حسين وزوجته السيئة سوزان

كلهم تأثروا بفرنسا وثقافة الإحتلال ..

طه حسين وزوجته الفرنسية سوزان بعد غرام مي وزمانها



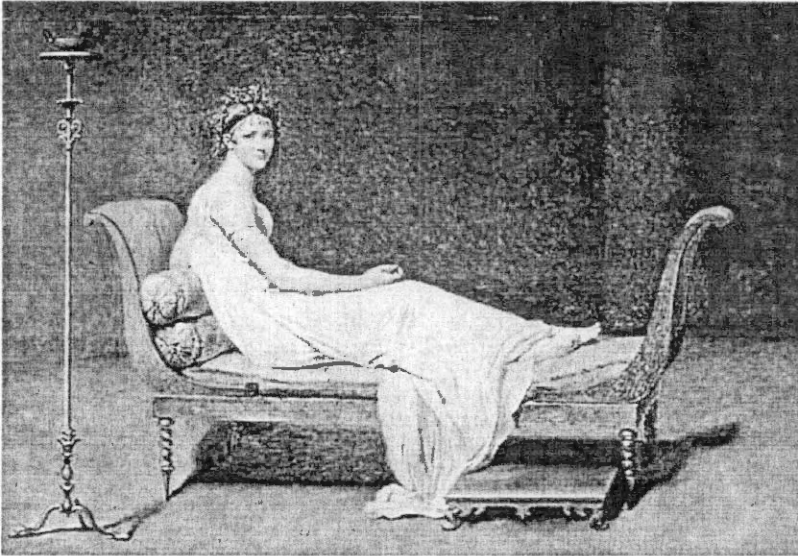
من اليمين: محمد الفوزان والباجي التونسي ود. منصور فهمي أبو فلسفة صالون مي  
وأحد عشاقها ود. بدر خالد البدر ود. بنت الشاطئ وكامل الشناوي ود. احمد زكي اثناء  
زيارة وفد الادباء العرب الى مقر مجلة العربي عام ١٩٥٨ .



الدكتور عبد العزيز فهمي أبو القانون والقضاء المصري من دراويش مي وصالونها !  
كلهم تلاميذ فرنسا الحرة المحتلة !



مدام ريكاميه المثل الأعلى لـ مي زيادة صاحبة أشهر صالون فرنسي



مدام ريكاميه الجميلة .. فهل مي زيادة كانت كذلك ؟!



مدام ريكاميه .. هل قتلت مي بأفكارها وأحلامها وصالونها؟!



سيمون دي بوفوار .. هل قلدت مي أو عاشتها مي فامتزجا معاً؟!



سيمون دي بوفوار مع عشيقها الأثير جان بول سارتر .. هل استعاضت عنه مي بجبران!؟



جان بول سارتر و سيمون دي بوفوار .. مع تشي جيفارا



الملك أحمد فؤاد .. وعصر مي زيادة



سعد زغلول .. صديق رحلة لطفي السيد  
هل حضر صالون مي أيضاً لتكتمل كارثة الكبار !؟



واحد من الناس .. رجل من شعب مصر في عصر صالون الكبار .. مسكين .. بسيط ..  
كادح .. يقوده الشرطي !! توحى ملابسه بأنه ماسح أحذية .. حافي القدمين كسمات  
مرحلته .. بائس كالسواد الأعظم من أهل مصر البسطاء الذين عاشوا عصر مي زيادة  
ورجالها الذين هربوا إلى الصالون .. إنها سمات عصر الغلابة في زمن مي زيادة .. فرأها  
الكبار عاصمة المدنية والانفتاح !!



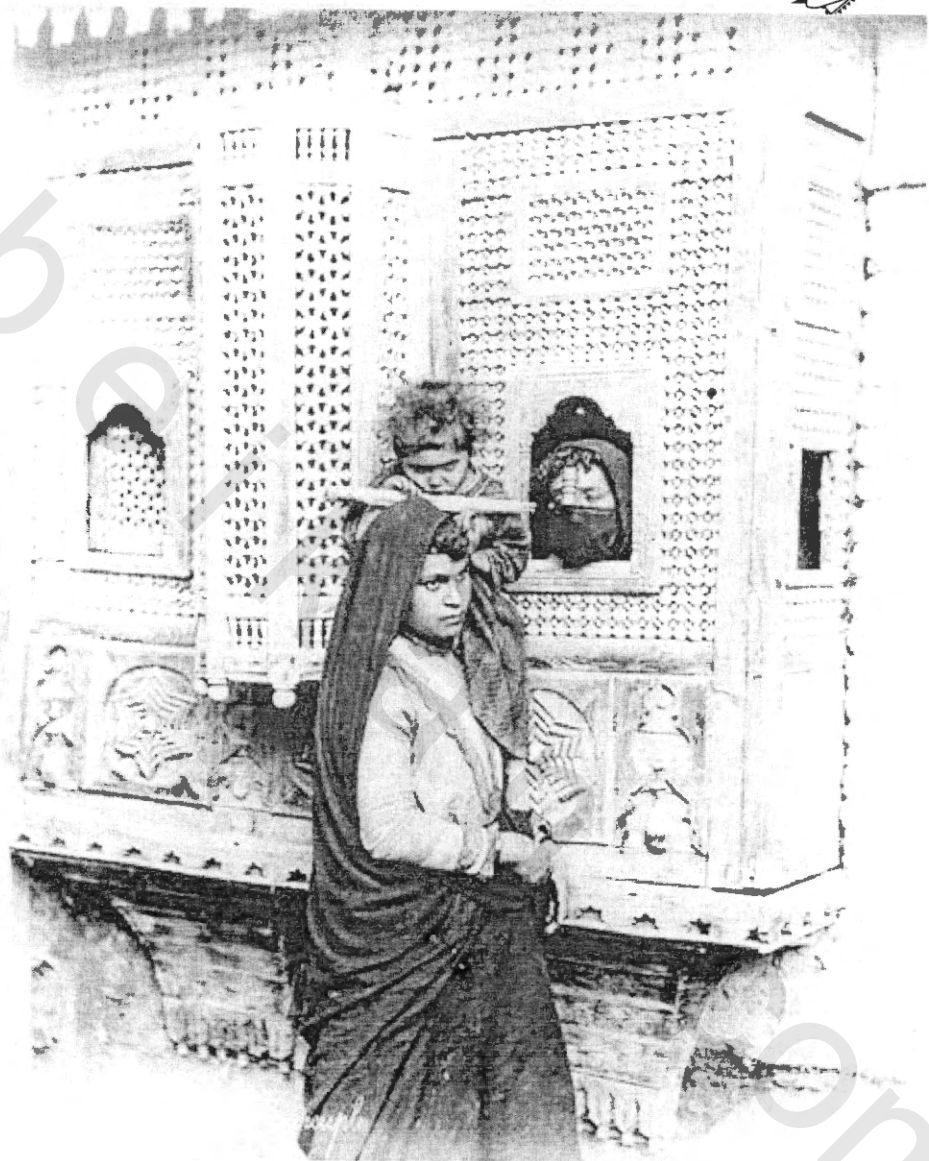
هكذا كانت مي زيادة .. مختلفة عن بنات جيلها فهرول إليها الكبار فتحولت وحدها إلى عاصمة ومدينة مفتوحة ومقصورة على الكبار فقط .. حين تناطحوا عليها حباً وغراماً



وهكذا كانت النساء .. خلف الحجاب والستور فتكالب الكبار على مي زيادة .. غراماً !!



امرأة من عصر مي زيادة .. لذلك ظهرت مي وصالونها فخبلت عقول الكبار !



النساء في عصر مي .. فتفوقت بصالونها وصارت قصة وغراماً خاصاً لكبار القوم !!





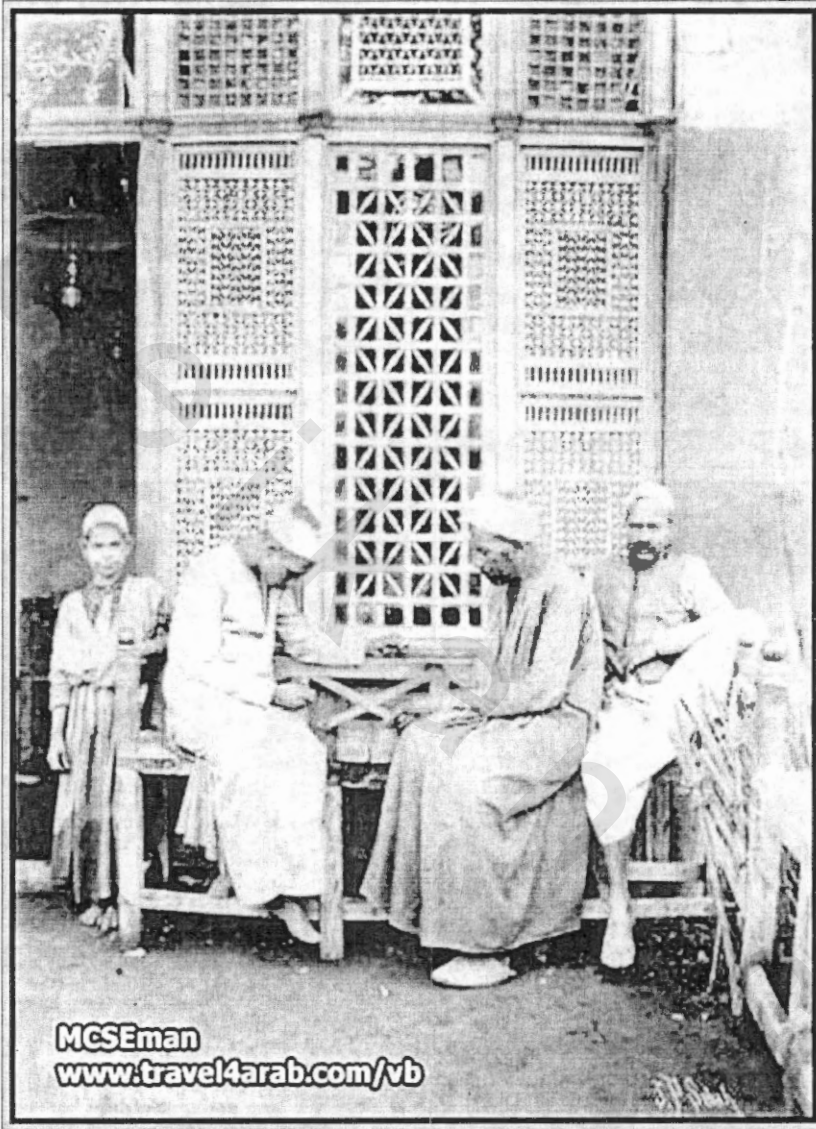
وهؤلاء هم رجال مصر عصر مي .. فعث الكبار في صالونها !!



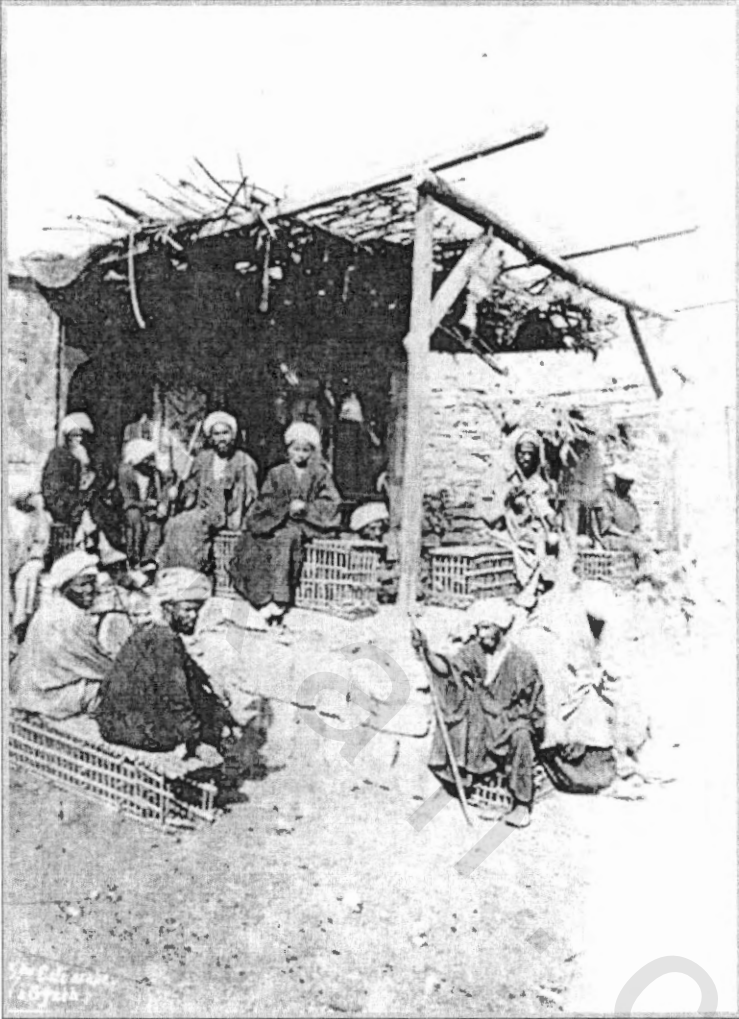
رجل وامرأة في زمن مي زيادة !!  
والبحث عن كسرة الخبز فالتوت أعناق الصفوة تجاهها



حلاق من عصر مي .. ولا مجال لصالون الحلاقة .. فكان صالون مي !!  
 فهل لو عادت مي الآن في عصر بنات الإستايل والإنترنت والشات .. هل تنجح هي  
 وصالونها؟! أشك في ذلك .. لأنها عرجاء خرجت من وسط مكسحات .. فتوجه الكبار  
 إلى صالونها .. رغم وجود الجانب الفكري والثقافي في صالونها أيضاً .. لكن الصورة  
 واللباس واللسان الغربي كانوا وراء التفاف الكبار حول مي ليققسموا جميعاً و"علناً" في  
 قلبها المسكين الفسيح جداً!!!!!!



قهوة من عصر مي .. يلعبون فيها الدومينو !!  
 هذا هو كافي شوب وكافي نت عصر مي زيادة ؟! دومينو على قوالب الطوب في وسط  
 القاهرة .. هذا هو عصر مي .. فخر الكبار من المفكرين والسياسيين والمبدعين إلى كافي  
 شوب وكافي نت مي زيادة !! بينما شاركت بعض كبار النسوة المشاهير في حضور  
 الصالون بغرض «الفرجة» فقط .. ونزعت داء الغيرة الأنثوية !!



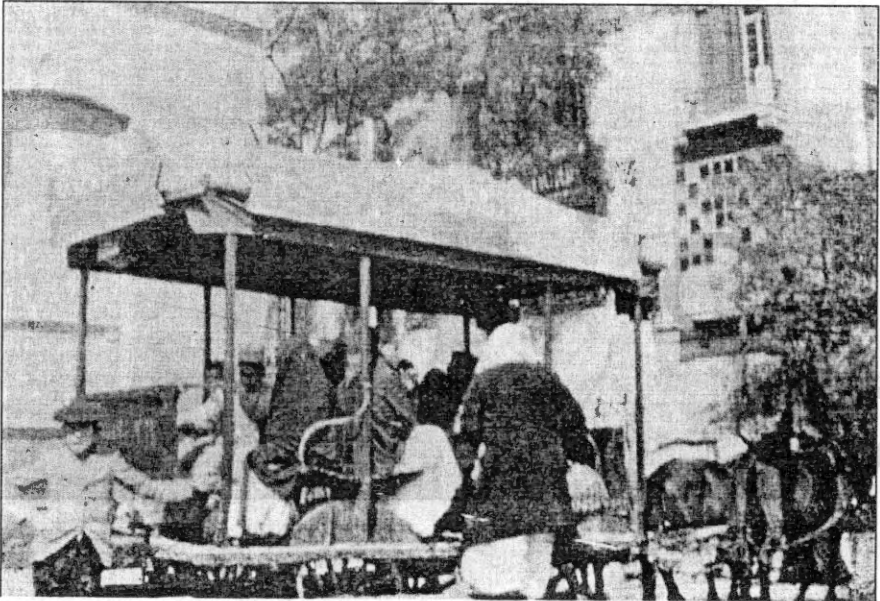
وهذا هو «الكافي شوب» الذي عاشه عصر غرام الكبار .. مقهى بأقفاص يجلسون عليها !  
 هنا وفي هذا العصر وهذه الأجواء ولدَ العباقرة أمثال العقاد ولطفي وطه شوقي وحافظ  
 والرافعي .. لكنهم يستحيل أن يتوائموا مع بسطاء القوم ويجلسوا معهم على هذه الأقفاص ..  
 فكان صالون مي هو الملجأ والملاذ .. ليتحدثوا معاً ويفكروا معاً والأخطر المذهل : «أن يحبوا  
 امرأة واحدة» .. معاً !! هي مي زيادة .. بمنتهى الرضا والعلم والقبول وسبق الإصرار والترصد  
 .. فأبت أن تتزوج حتى مضى قطار العمر .. ففقدت عقلها وعاشت ٣ سنوات في مصحة نفسية  
 .. ثم ماتت عن ٥٥ سنة فقط !! قضت ثلثيها في غرام الكبار !!



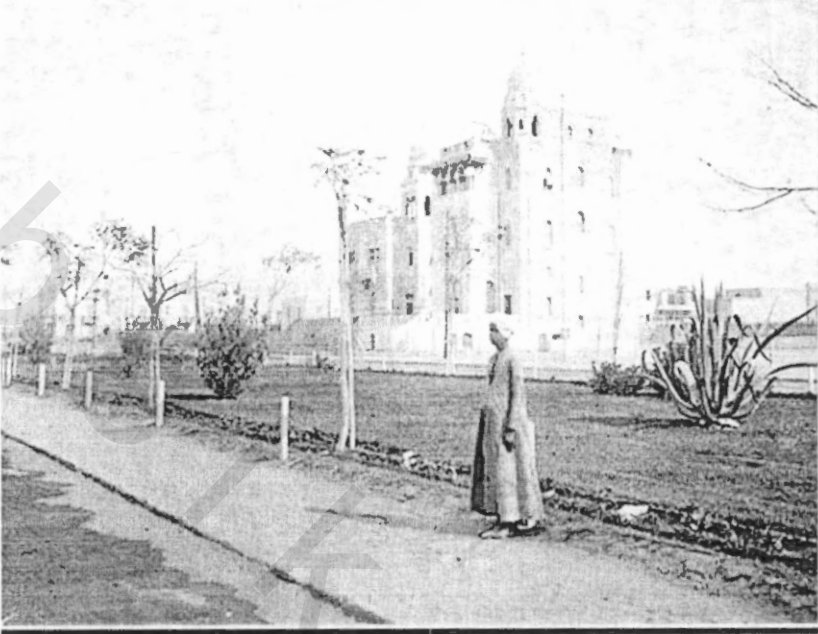
محل خُضار متنقل في عصر غرام الكبار .. والزمن الجميل .. الكحيتي !!



مفاجأة : ميدان رمسيس .. في عصر القاهرة صالون مي في العشرينات !!



وسيلة مواصلات عصر الكبار .. كارو بسقف يجرها الخيول في شارع رمسيس !! فشر  
المرسيدس يا مولانا !!

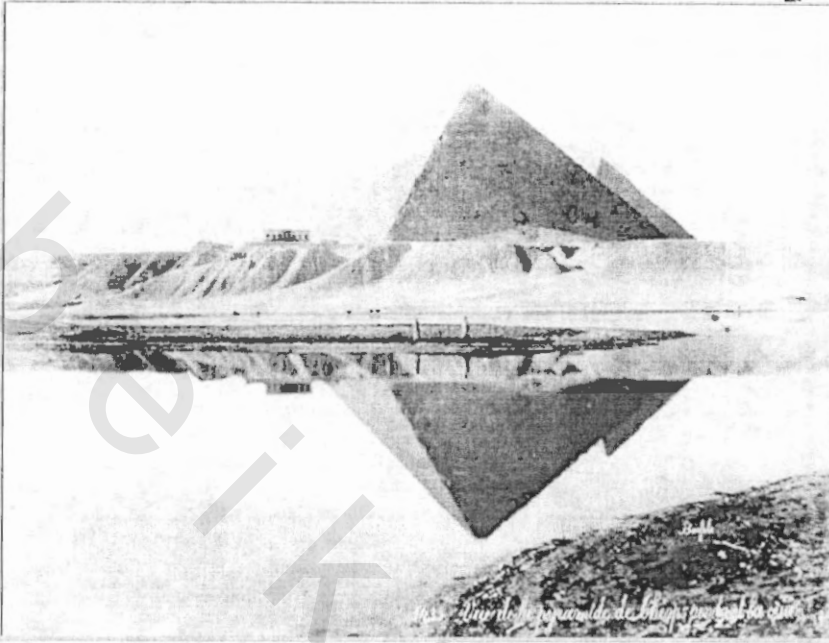


صدق أو لا تصدق : مصر الجديدة .. بجوار قصر البارون .. على بُعد أمتار من قصر  
العروبة الرئاسي .. الآن .. ما أجمل عصر مي زيادة !! لكنها لو عادت اليوم ٢٠١٠ فلن  
يلتفت إليها أحداً .. في عصر النت والفضائيات .. لماذا ؟!

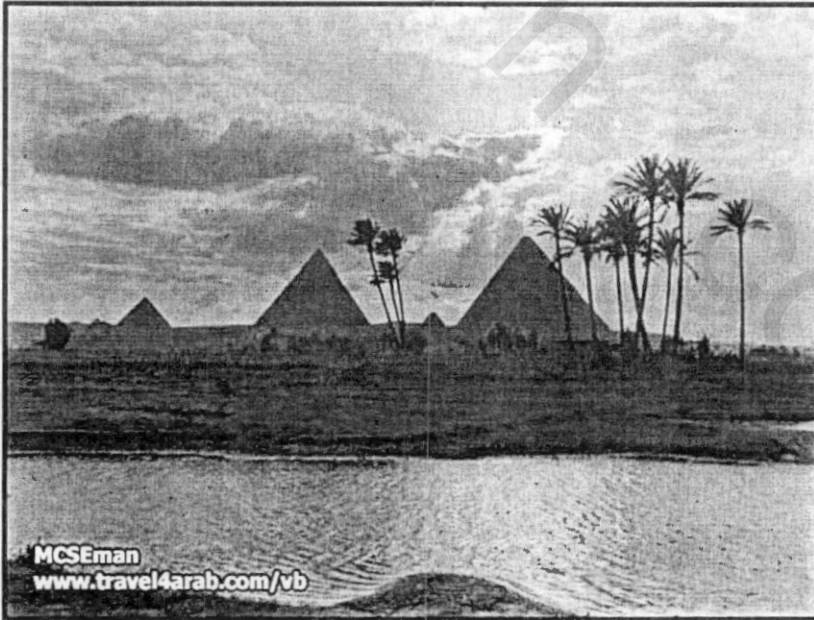


المؤذن .. يؤذن في القاهرة أم في مالطة ؟! بدون مكبرات صوت .. عصر الكبار والصالون



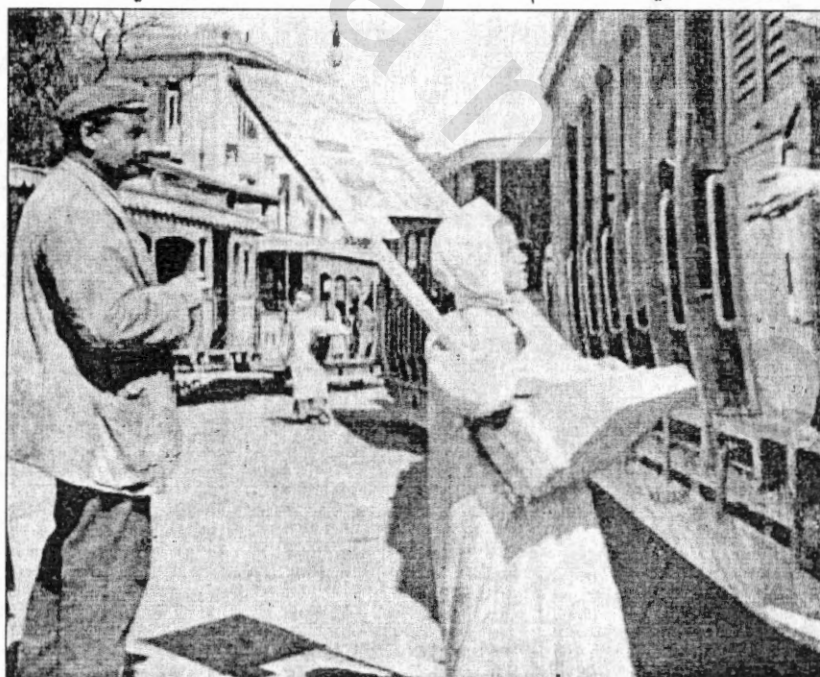


حتى أهرامات عصر مي .. كانت مختلفة !! مفاجأة مذهلة تراها لأول مرة : النهر في  
حضن أهرامات الجيزة .. قديماً في زمن مي زيادة الجميل .. البسيط الرائع !!





أبو الهول .. في عصر غرام الكبار .. مختلف أيضاً .. كصالون مي زيادة !!



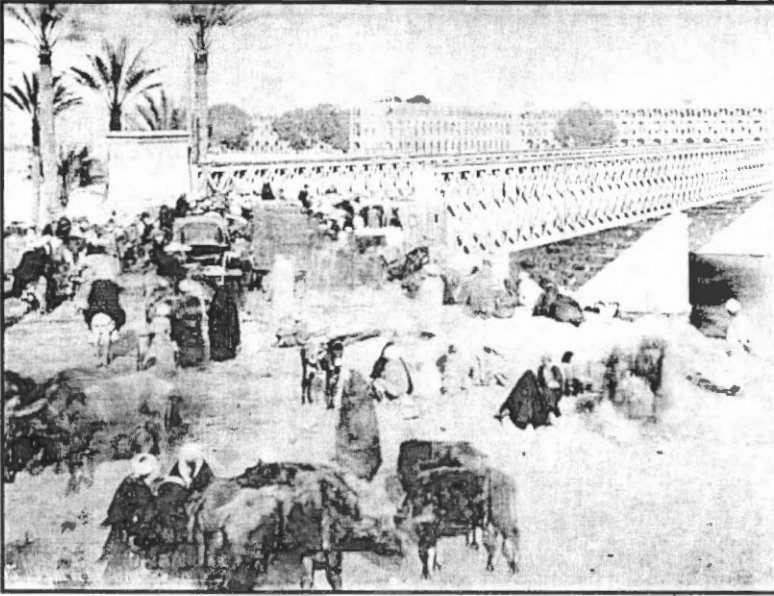
حتى بائع الجرائد مختلف تماماً .. كُشك جرائد متحرك على كتفي الصبي .. زماااان !!



وميدان طلعت حرب أيضاً .. اختلف تماماً من عصر مي وحتى الآن .. صورتين مختلفتين



وميدان طلعت حرب في ٢٠٠٩ وفي الأعلى ميدان طلعت حرب في أوائل القرن الماضي  
وعصر مي زيادة الجميل البديع !!



صدق أو لا تصدق : هذا هو كوبري قصر النيل في عصر مي زيادة !!  
ماعز وماشية قبل عبورهم الكوبري



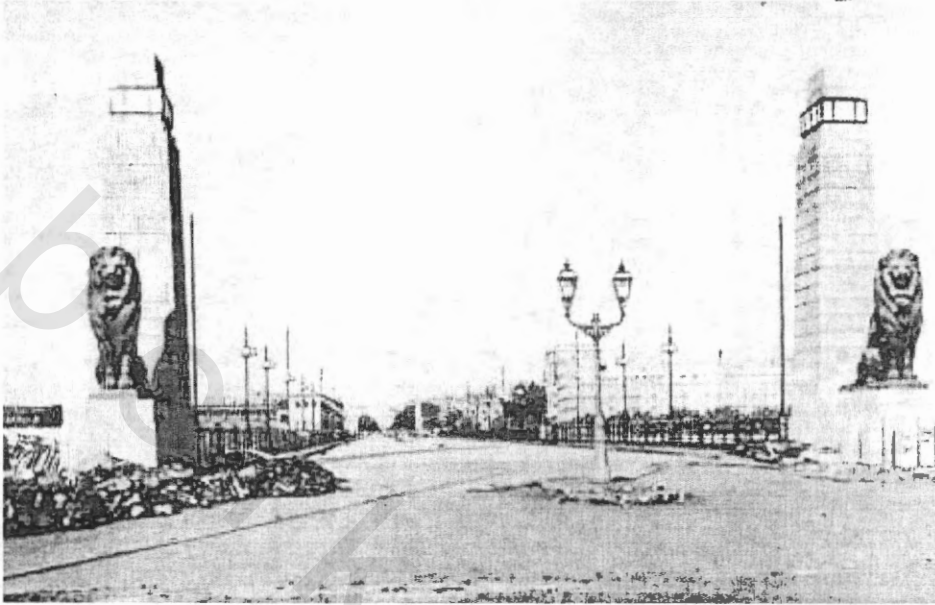
هو نفس المكان بالضبط الآن .. كوبري قصر النيل .. في هذا المكان كانت تنام الماشية ..  
فأصبحت ثمر المرسيدس !! بعد عصر الكبار قديماً !!



كوبري قصر النيل أيضاً وهو معبراً للجمال والنوق تحمل «التبن والقش» في عصر مي !!



هكذا أصبح كوبري قصر النيل الآن !!



محاولة لتطوير كوبري قصر النيل وانتفاضة عصر مي وكبار رجال صالونها



وهكذا أصبح بعد أن توارى عصر مي ورجالها .



وهكذا كان كورنيش النيل في عصر مي زيادة وغرام الكبار !!



وهكذا أصبح الكورنيش .. مع تقدم الحياة .. لذا لو عادت مي فلن تسبق بنات هذا الجيل

١٦ رجب ١٣٥٠ هـ - مكة - رباط  
القاهرة في ٢ مارس ١٩٢٩

أخي العزيز الأستاذ فيليكس  
تفتت خطابك الأول في هذا الخطاب الذي سبقه . وقد  
ملأني الخطاب الأول على الشعور وطوبى كل من خطابه على  
شعور من كرمه وهذا يتكلم مع كنه من طمعه . وشيئا من  
غيره . وقد لا تم أكتب كنه ولا ولا غير كنه . لا في  
جدة وشيئا في دفع الواقع التي تحيط بي من كل جانب لعمري  
ما يمكن ترجمه من العصور الذي أحاله أو كنهه العصور  
غراميا .  
ومنه ١٩ فبراير - وهو اليوم الذي ردت فيه إلي الرسالة  
ووعى فيني طلب الجهر ، مزية أثار هديتي حبيبي لك في دفع  
الجهر - منه دعوى اليوم وأنا أبحث عن منزل . ومنزل  
الرسالة قد فاضع هذا الخطاب بيدي في حبه من البرية .  
ثم أخصي أستاذي البعث . وما أكثر المنازل . ولكن ما أظن  
ما يرافقي ملا .  
والتي أخصي إلى منزلي حيث تفتت مع الأديب الجدي  
مع حاج نفاذ ما كانت أفعوها به نكاح نفاذ أعوام ! بيدي  
مكررة ما أكثر الزيادة بالكثرة أجلس في وقتكم ولوني  
من - فلتية شاهدة هذا كنه . وفيه أثار حوش زوجه من ذلك  
الديع . آتت في ذلك والنزاع النافذة . منبهة بمناقاة البهارة .  
أنت صرحت بزيادة في العبدية والنبول ما أتيكم خلاص من  
هو كنه الـ كنه .  
لنه كنه . يا أختي . أول من أتي في كنه خلاك أو أختي  
في مستشفين ربي . يا كنه الله في ربه في الدنيا .  
شعوري وأنت في إليهم جينا . أذكرني عند الكثرة زود وقربتي  
وذلك عند كنه لم أراهم كنه به نطفة . وأكتب إلي ولا كنه . يا شفيق  
كشلا . فأكتب إلي عند ما أشتد في بيدي .  
هذه أسكري . وأفكاري . وعقبي أو عقبي . ربي .

أحد رسائل مي « بخط يدها » إلى الأستاذ « فيليكس » ! قبل موتها بعامين فقط



مي زيادة .. هكذا أشرقت في سماء الكبار فأشعلت قلوبهم غراماً ! امرأة كاشفة .. ناسفة .. ستايل جديد .. مملوءة القوام مكتنزة ربعة .. موافقة تماماً لمزاج السادة رجال المرحلة الغابرة .. تجيد الموسيقى واللغات والكلام وتأسر الألباب .. مع موهبة صحفية عادية وخبرات تأمل تسربت إليها من الكبار .. ومدعومة من إدريس راغب زعيم الماسونية في مصر في عصر الناقاة والجمال واليشمك والخبرة والملاءة اللف .. فأصبحت قصة وحكاية .



هكذا اختلفت مي زيادة عن لطيفة الزيات وكل بنات جيلها فأسرت الكبار بجرأتها  
وأسلوبها وذكائها الوقاد وتحريها !!



وهكذا كانت ملك حفني ناصف باحثة البادية فتفوقت مي وكان : غرام الكبار



هدى شعراوي جهة اليسار وصفية زغلول جهة اليمين .. فاختلفت عنهنّ مي زيادة  
فهرول الكبار إليها شوقاً وغراماً .. واشتعل الصالون بقيادة المرحلة ورموز الحقبة .. حين  
اختلفت كل المقاييس والمفاهيم ولغة العصر ومفردات الحكاية !!  
ويبقى السؤال الهام :

لماذا لم تتحول أي من هذه الأسماء الكبيرة إلى مي زيادة كـ «بطلة صالون»؟!  
الجواب لأنهنّ لسنّ كـ «مي» .. فيستحيل أن يقبل سعد زغلول ذلك وكذلك لا يقبله على  
باشا شعراوي أو يقبله زوج ملك حفني ناصف .. فالوضع المصري والبيئة المصرية لم  
يكونا يسمحا بذلك حتى بين الطبقات المتحررة أو العلية من كبار القوم .. فآثروا أن  
يؤموا صالون مي زيادة .. وهي ليست بارعة الجمال أو مثيرة البنیان أو راقصة !! بل ذكية  
.. بليغة .. مثقفة .. متحررة .. فصارت حكاية حُب أبدية .. رحم الله مي زيادة ..  
ورجالها.